

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 512 ففي روايته منقطعا وفي هذه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود متصلا ذكر قلة الماء في الفرات وفي رواية عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي منقطعا ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد ذكر كثرة الماء في الفرات .

قال أبو الحسين بن المنادي ثم إن الروایتين على الإتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلة ضارة بالناس والله أعلم .

قلت ويحتمل أن الإختلاف في الكثرة والقلّة إنما جاء لاختلاف الواقعتين بأن يكون ماء الفرات مد سنة ونقص أخرى فقال عبد الله فيه ما يؤول حاله إليه .

أخبرنا الشيخ الثقة أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء البغدادي قراءة عليه بحلب قال أخبرنا مسعود بن الحصين البغدادي قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري قال أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تذهب الأيام والليالي حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً ويحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين وينجو واحد) .

وقد رواه علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وزاد فيه أن أبا صالح قال لابنه سهيل يا بني إن أدركته فلا تقربنه .

أخبرنا بذلك أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا المؤيد عبد الرحيم بن الأخوة وصاحبه عين الشمس قال أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قالت إجازة قال أخبرنا أبو طاهر الثقفي وأبو الفتح